



## العمود الثامن

### أنغام المالكي وصواريخ عطا

احترت في أي قضية سأكتب اليوم، هل أكتب عن الناطق الحكومي قاسم عطا وتصريحاته المتناقضة والمسيسة لعقول الناس، فقد ظهر اللواء عطا وفي أقل من ساعة مرتين ليطلق تصريحات لا يشبه أحدنا الآخر، ففي التصريح الأول نفى عطا إطلاق أي صواريخ من البصرة باتجاه الكويت، ويعد تأكيد وكالات الأنباء العالمية لخبر إطلاق الصواريخ خرج عطا مبتمسا ليؤكد أن صواريخ أطلقت ولكن ليس باتجاه الكويت وإنما كانت تستهدف قطعات الجيش العراقي المتواجدة في سجن بوكا، والغريب أن الناطق نسي أو تناسى انه صرح لنا قبل أشهر بان الحكومة قررت إغلاق سجن بوكا وسيتم تحويله إلى مجمع تجاري من قبل إحدى الشركات العالمية.

أم أكتب عن النائب سعد المطلبي، الذي أطلق أحدث نكتة سياسية حين قال حكومة المالكي ستشروع بحملة على الفساد؛ وهي نكتة تصدر فقط من داخل أسوار كتلة القانون، التي طالما رفض أعضاؤها البارزون الحديث عن الفساد والمفسدين.

أم أكتب عن الحديث الخثير الذي تحدث به رئيس الوزراء إلى مجموعة من الإعلاميين.

فقد تعجبت وأنا اسمع السيد المالكي يقول إن "ما وضع في الدستور الذي استفتي عليه قبل ست سنوات أنتج حكومة على أساس طائفي، لقد اكتشفنا بأننا زرعنا النغاما ولم نزرع حقوقاً وهو كلام تأتي أهميته أنه صادر عن رئيس الوزراء الذي طالما اصر على الاحتكام للدستور، ففي حوار قبل سنتين لصحيفة الشرق الأوسط، قال المالكي بالحرف الواحد: "الصحيح أن نعوض ونرفع الظلم والحرمان ولكن أيضاً ينبغي أن يكون ضمن سياقات الدولة وضمن دستورها، الدستور هو الذي يحكم، وليس من حق أحد أن يتجاوز الدستور"، لعل الحديث عن الدستور يمثل هذا الوقت أشبه بمن يسك الفاس ويمهد التربة لشيء كبير قادم في الطريق.

على أن أكثر ما يلفت الانتباه في الآراء والفتاوى التي أطلقها السيد المالكي هو هذا التردد للقوى السياسية الأخرى ومحاولة جرّها إلى معركة جديدة، حيث يبدو الأمر دون بذل أي جهد في التفكير أن الحوار يأتي في إطار حملة أو مشروع حكومي لتطهير الدستور من كل ما يتعارض مع صلاحيات رئيس الوزراء، حيث لا يجد المالكي غضاضة في وصف هذه الفقرات بأنها أنغام يجب إنزالتها لأنها فاقدة للشريعة.

كنت أتخمن أن يتحدث السيد المالكي عن الحاجة إلى بناء دولة مدنية لا أثر فيها لأي توجه طائفي أو عرقي، دولة تبنى على الديمقراطية والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان واحترام حقوق وحريات القوميات والطوائف والأديان كافة على قدم المساواة، دولة لا أثر فيها لفتاوى كامل الزيدى، دولة يتساوى فيها الجميع بالواجبات والحقوق، لا دولة للمقربين الذين سرقوا ثمار التغيير قبل أن تصل إلى مستحقيها، السيد المالكي الناس لا ترى الشجرة - الدستور - فكيف تريد أن تقنعهم أن فيها ثماراً سيحصدونها.

لا أدري عن أي دستور يتحدث السيد المالكي، والناس أسرى احتياجاتها اليومية، فما نفع الدستور وألغاه أمام عائلة تسكن في بيت من الصفيح، وشباب يبحثون عن فرصة عمل وأرملة تستجدي رحمة المسؤولين، ومدن بلا أبسط الخدمات؛ ما نفع الحديث عن الدستور أمام شرعية التزوير والسرقة والعبث بمصائر الناس والتحكم بمقدراتهم، ولا أعرف إذا ما كان السيد المالكي يسأل نفسه: ما معنى أن تفتح ملف الدستور الشائك في الوقت الذي يعجز الساسة على الاتفاق على أسماء وزراء للدفاع والداخلية، أليس الحديث عن الخدمات أكثر شرعية من الحديث عن دستور اكتشف المالكي متأخراً هشاشته بئانه، وان الأرض القمام عليها لا يصلح البناء فوقها، فيما يعلم الجميع أن المالكي هو احد الذين حددوا المواد المستخدمة في إنشاء هذا الدستور، لكنه اليوم اكتشفت أن هذا البناء خرج عن الخط المرسوم له.

ما طرحه السيد المالكي في حديثه يتجاوز رأيه في الدستور، بل أظنه يمكن النظر إليه على أنه مرحلة القصف العنيف تمهيداً لمرحلة الهجوم البري الحاسمة، وأحسب أن على كل مواطن أن يتحسس رأسه من الآن، ويفكر فيما هو قادم، ليس على مستوى شكل الدستور وتكوينه فقط، بل ربما يكون المصود من وراء قنابل الدخان التي يلقها رئيس الوزراء هو القفز إلى ما هو أكبر وأخطر من فك وتركيب الدستور بخامات مختلفة وبيكورات جديدة.

غير أن كلام المالكي لم يخل من الشيء ونقيضه، والحجة وعكسها، فبعد أن أشعل النار في حقول المتمسكين بتطبيق الدستور ويعد أن حذر من أن الطائفية في العراق ما زالت موجودة وليس في بعدها السياسي فحسب "نسي انه أصر قبل فترة على أن الوزارات الأمنية ليست من حصص القوائم السياسية وإنما من حصص المكونات، ولعل الجميع يتذكر أن المالكي قال بالحرف الواحد "إن وزارة الدفاع ليست من حصص العراقية وإنما هي من حصص المكون السني".

أغلب الظن أن هذه الأنغام أكثر ضرراً من أية أنغام حذرنا وحذرنا المالكي منها كل يوم.

علي حسين

شيريل كول تنشر صوراً مثيرة لها

لندن واجهت المغنية البريطانية، شيريل كول، في العام ٢٠١١ العديد من المصاعب بعد اكتشافها خيانة زوجها لاعب كرة القدم، اشلي كول، لها، وإصابته بالمalaria، وفشلها في تحقيق الحلم الأميركي بإخراجها من لجنة حكم "XFACTOR" النسخة الأميركية.

وعلى الرغم من كل هذا قدمت كول لمعجبيها روزنامة تضم ١٢ صورة مثيرة لها، موزعة على أشهر عام ٢٠١٢، متمنية أن يكون هذا العام جميلاً عليها وعلى معجبيها.

رويترز

MBC تعاقب قرداحي احتراماً لمشاعر السوريين

وذلك "لرعاة مشاعر الشعب السوري". وأشار البيان إلى أن عدداً كبيراً من المواطنين السوريين، وبعض الكتاب الصحفيين، شنوا حملة شعبية وإعلامية ضد مقدم البرامج اللبناني، بسبب مواقفهم من الحراك الشعبي في سوريا، والتي اعتبرت منحازة للنظام.

«وما هي البرامج التي تتابعها خلال شهر رمضان؟»

«لا أتابع برامج التلفزيون سوى نشرات الأخبار وخصوصاً على قناة الحرة، وأفلام الرسوم المتحركة التي تعرضها إحدى القنوات الفضائية، أما القراءة فأخصص لها ساعة من وقتي، وأنا الآن مشغول بقراءة كتاب فيزيائي (الكون البديع).

«ماذا يعني لك شهر رمضان؟»

«سابقاً كان شهر عبادة والآن شهر طقوس وعادات محترمة وتقاليدي راسخة نحرص على وجودها.

عقيل التندلاوي

عقيل التندلاوي مدير عام دائرة العلاقات الثقافية العامة بوزارة الثقافة بحث مع مديرة الشؤون الثقافية في السفارة الأميركية ببغداد سوزان بودويو سبل تعزيز العلاقات الثقافية بين البلدين، وعرض التندلاوي خلال اللقاء ملامح المشهد الثقافي في العراق بشقيه الرسمي والمدني وطبيعة عمل وزارة الثقافة ودورها المتعددة ومستوى التعاون بينها وبين المنظمات والشخصيات الثقافية العراقية.

## ريهاننا تواجه فضيحة فيلم اباحي

نيويورك/ فيما كانت تستمتع بإجازتها على شواطئ إيطاليا، لاحقت الشائعات المغنية الشابة، ريهانا، بتورطها في فيلم اباحي مع أحد أعضاء فرقته، والذي من المتوقع أن يتم تسريبه قريباً.

وقال ممثلون عن شركة "ماسل"، المتخصصة بنشر وتوزيع الأفلام الإباحية، إنهم يعملون فيلماً لريهاننا يجمعها ومغني الرب جاي-كول.

وأعلنت الشركة في بيان صادر عنها أنهم شاهدوا الفيلم ولا يدرون ما سيفعلون به.

بدورها نفت ريهانا وجود شريط من هذا القبيل، لافتة إلى صدمتها عند سماعها التصريحات، ويبدو أن المغنية الشابة غير عابئة بشائعه وجود الفيلم، إذ استمرت بالاستمتاع في إجازتها الإيطالية برفقة مجموعة من صديقاتها.

أ. ف. ب.



قرررت مجموعة mbc وقف برنامج جديد المقدم البرامج الشهير جورج قرداحي، بعدما أدلى الأخير بتصريحات بدت منحازة لأعمال القمع التي تقوم بها قوات الأمن الموالية للرئيس السوري بشار الأسد، ضد المحتجين المطالبين بإسقاط النظام.

وقالت المجموعة السعودية، في بيان حصلت عليه CNN بالعربية، إنها اتخذت قراراً "على أعلى مستوى"، بإيقاف البرنامج الجديد "أنت تستاهل" لجورج قرداحي، والذي كان من المقرر بثه ضمن خطة البرامج الجديدة للشبكة، خلال الفترة بين عيدي الفطر والأضحي،

العادية، فالنوم يكون فيها متأخراً، لذلك الاستيقاظ أيضاً يكون متأخراً، إلا إذا كان لرتباط فاستيقظ مبكراً. وقت الإفطار من الأوقات المحببة والمحترمة لدى كل أفراد العائلة لذلك نحرص على أن تكون جميعاً حول مائدة الإفطار، هناك أمران ميزاً شهر رمضان لهذه السنة بالنسبة لعائلتنا الأول هو أننا نعتمد على نظام غذائي معين (دايت) والجميع التزم به لتتخلص من الوزن الزائد، وهذا الإجراء جعلنا نتفقد على الأكلات التي ستقدم على مائدة الإفطار، والثاني هو خروجنا بعد الإفطار إلى مناطق بغداد السياحية والحدائق

العامة، أما الوقت المتبقي فأقضيته على الانترنت والموقع الاجتماعي "الفيس بوك".

«ماذا تحمل لرمضان من ذكريات؟»

«الإنسان دائماً يحب الذكريات الجميلة وخصوصاً ذكريات الطفولة، أحلى ما أتذكره من رمضان، هو عندما كنت استيقظ بعد أن يتسحر أفراد عائلتي لأذهب أبحث عن بقايا الطعام الذي هو في الغالب عبارة عن (تمن ولين) تصنعه والدتي بيديها، وأتذكر أيضاً عندما كنا تلعب في الحارة مع أولاد الجيران، وفي رمضان يكون هناك متسع من الوقت للعب.

ماهر" الذي يؤديها الممثل الشاب احمد العاني وهو شخص عاطل عن العمل لديه زوجة وطفل يتحدث عن البطالة بطريقة كوميدية اجتماعية، وأضاف انه قام بإخراج العمل وإعداده ويشترك معه في التمثيل عدد من الشباب من أعضاء الفرقة بإشراف الفنان جاسم شرف.

«أمانج مردوخي، الفنان الكردي افتتح معرضاً تشكيمياً خاصاً في مدينة فانكوفر غربي

من الإمام الحسين (ع) إلى مدينة الكوفة المقدسة واستعداداً للاحتفاء بالتحف عاصمة للثقافة الإسلامية في الخامس من شوال الموافق الرابع من أيلول.

«موسى الخلخالي الأمين العام لمسجد الكوفة والمزارات الملحقة به ورئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان السفير الثقافي الأول أعلن عن استعداد الأمانة لإقامة فعاليات المهرجان تزامناً مع ذكرى دخول السفير مسلم بن عقيل (ع) مبعوثاً

من أمانة الملاح احد أعضاء فرقة شفتار أعلن عن استعداد الفرقة لعرض عمل مسرحي كوميدي اجتماعي بعنوان (خلي شترحكلم) خلال أيام عيد الفطر. وقال الملاح إن العمل يتحدث عن شخصية "أبو

مونيكا والمغطة رشا. وذكرت أن هذا العمل المسرحي من تأليفها وإخراجها والقرر تغيير اسم العمل من (لن نتنازل) إلى (ظل البيت لمطيرة).

«موسى الخلخالي الأمين العام لمسجد الكوفة والمزارات الملحقة به ورئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان السفير الثقافي الأول أعلن عن استعداد الأمانة لإقامة فعاليات المهرجان تزامناً مع ذكرى دخول السفير مسلم بن عقيل (ع) مبعوثاً

ساهرة عويد تتهيا لتقديم مسرحيتها (لن نتنازل) أول أيام العيد في محافظة البصرة، وقالت إن أحداث المسرحية تتحدث عن أم محافظة وملتزمة تحاول الحفاظ على بيتها وابنة أختها من خلال شخصية "أم جبارة" التي أقوم بأدائها، وسيتم عرض العمل المسرحي لأهالي البصرة أول أيام العيد، وأضافت،

في هذا العمل نخبة من الفنانين أمثال ماجد أبو زهرة و ماجد عبد الجبار مع عقيل زاير وصلاح

كيف تقضي يومك الرمضاني؟

– باعتبار أن ليالي رمضان تختلف عن الليالي

صباح المدى

الوقت لن ينفد



www.alesbuyia.com

الأسبوعية

سياسية جامعة

مجلة لا تشبه إلا نفسها

سي. إن. إن.

## انت سعدون محسن ضد: لا اتابع سوى نشرات الاخبار في رمضان

الباحث والاعلامي سعدون محسن ضد، مثقف حديث الروى لا يستكين في تتبع المعلومة من اجل الوصول إلى حيز المعرفة والتواصل من اجل فهم الآخر، لا يقطع جسور الرجاء العمري، لذلك يعتمد كثيراً على البحث والتقصي، فهو مفوه في الجدل الثقافي ويجيد فن الحوار. التقينا ضمن زاوية (أنت ورمضان) لتنتصر على يومه الرمضاني.

كيف تقضي يومك الرمضاني؟

– باعتبار أن ليالي رمضان تختلف عن الليالي

صباح المدى

الوقت لن ينفد

الأسبوعية

سياسية جامعة

مجلة لا تشبه إلا نفسها

سي. إن. إن.

رويترز

MBC تعاقب قرداحي احتراماً لمشاعر السوريين

وذلك "لرعاة مشاعر الشعب السوري". وأشار البيان إلى أن عدداً كبيراً من المواطنين السوريين، وبعض الكتاب الصحفيين، شنوا حملة شعبية وإعلامية ضد مقدم البرامج اللبناني، بسبب مواقفهم من الحراك الشعبي في سوريا، والتي اعتبرت منحازة للنظام.

وقالت المجموعة السعودية، في بيان حصلت عليه CNN بالعربية، إنها اتخذت قراراً "على أعلى مستوى"، بإيقاف البرنامج الجديد "أنت تستاهل" لجورج قرداحي، والذي كان من المقرر بثه ضمن خطة البرامج الجديدة للشبكة، خلال الفترة بين عيدي الفطر والأضحي،

قرررت مجموعة mbc وقف برنامج جديد المقدم البرامج الشهير جورج قرداحي، بعدما أدلى الأخير بتصريحات بدت منحازة لأعمال القمع التي تقوم بها قوات الأمن الموالية للرئيس السوري بشار الأسد، ضد المحتجين المطالبين بإسقاط النظام.

وقالت المجموعة السعودية، في بيان حصلت عليه CNN بالعربية، إنها اتخذت قراراً "على أعلى مستوى"، بإيقاف البرنامج الجديد "أنت تستاهل" لجورج قرداحي، والذي كان من المقرر بثه ضمن خطة البرامج الجديدة للشبكة، خلال الفترة بين عيدي الفطر والأضحي،

www.alesbuyia.com

الأسبوعية

سياسية جامعة

مجلة لا تشبه إلا نفسها

سي. إن. إن.

رويترز

MBC تعاقب قرداحي احتراماً لمشاعر السوريين

وذلك "لرعاة مشاعر الشعب السوري". وأشار البيان إلى أن عدداً كبيراً من المواطنين السوريين، وبعض الكتاب الصحفيين، شنوا حملة شعبية وإعلامية ضد مقدم البرامج اللبناني، بسبب مواقفهم من الحراك الشعبي في سوريا، والتي اعتبرت منحازة للنظام.

وقالت المجموعة السعودية، في بيان حصلت عليه CNN بالعربية، إنها اتخذت قراراً "على أعلى مستوى"، بإيقاف البرنامج الجديد "أنت تستاهل" لجورج قرداحي، والذي كان من المقرر بثه ضمن خطة البرامج الجديدة للشبكة، خلال الفترة بين عيدي الفطر والأضحي،

قرررت مجموعة mbc وقف برنامج جديد المقدم البرامج الشهير جورج قرداحي، بعدما أدلى الأخير بتصريحات بدت منحازة لأعمال القمع التي تقوم بها قوات الأمن الموالية للرئيس السوري بشار الأسد، ضد المحتجين المطالبين بإسقاط النظام.

وقالت المجموعة السعودية، في بيان حصلت عليه CNN بالعربية، إنها اتخذت قراراً "على أعلى مستوى"، بإيقاف البرنامج الجديد "أنت تستاهل" لجورج قرداحي، والذي كان من المقرر بثه ضمن خطة البرامج الجديدة للشبكة، خلال الفترة بين عيدي الفطر والأضحي،

www.alesbuyia.com

الأسبوعية

سياسية جامعة

مجلة لا تشبه إلا نفسها

سي. إن. إن.